الاشتقاق

-٣-

خراش — اشتق من المخارشة مخارشة الكلاب وقتل بعضها بعضاً[1] .

عدي — سمي بالقوم يحملون في القتال . يقال : رأيت عَدِيَّ القوم . قال الشنفري :

لها وفضة فيها ثلاثون سيحفاً اذا أنست أولى العديِّ اقشعرت[2]

---

(١) القاموس : خرَشه يخرِشه خدشه . ولعياله كسب لهم وطلب لهم الرزق كأخرَش فيهما . والبعير اجتذبه بالمخروش وهو المِحجف . وبعير مخروش وسم سمة الخراش ككتاب وهي مستطيلة . وأبو خراش خُوَيلد بن مُرة الهُذَلي شاعر . وكلبُ خراشٍ مضافاً كهراش . وخراش عن أنس كذاب .

اللسان : الخرش الخدش في الجسد كله . قال الليث : الخرش بالأظفار في الجسد كله . يقال : خرشه يخرشه خرشاً . وكلب خراش . وخرشه الذباب وخرشه اذا عضه ، والخرشة بالتحريك ذبابة . والخرشة الذباب . وبها سمي الرجل وخرشة وخراشة وخراش ومخارش كلها أسماء وسماك بن خرشة الأنصاري . وأبو خِراش الهذلي بكسر الخاء . وأبو خُراشة بالضم .

(٢) الأساس : مرَّ غزيّ بني فلان وعديّهم وهم الذين يعدون على أرجلهم . ولم يزل بنو فلان حجيجاً غزِيّاً : أي حجاجاً غزاة . القاموس : عدا عدواً وعدُوّاً وعدواناً محركة الى أن قال : وكغَنِيّ جماعة القوم كالعادية فيهما . أو هي للفرسان . المخصص : السيحف من النصال الطويل . وقيل : العريض وأنشد البيت ثم قال : وقد تقدم أنه الطويل من الناس . والبيت المستشهد به —

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

طابخة — يقال : ان ابني الياس طابخة ومدركة طلبا إبلاً لهما ذهبت ، فقعد طابخة يصنع طعاماً ومضى مدركة فأدرك الابل فسميا بذلك [١] .

معبد — اشتق من العَبَد وهو الغضب . يقال : عبد الرجل اذا غضب [٢] .

غزية — اشتق من الغزو . ويقال للقوم اذا غزوا مرّ غزي القوم [٣] .

— من قصيدة أوردها الضبي في مفضلياته مستهلها :

ألا أم عمرو أجمعت واستقلت وما ودعت جيرانها إذ تولت

والوفضة : الجعبة . وفي القاموس : خريطة الراعي لزاده وأداته . والجعبة من أدم جمعه جعاب . والسيحف السهم العريض النصل الطويل .

(١) القاموس : والطابخة الهاجرة . ولقب عامر بن اليأس بن مضر . وولد الياس عمراً وهو مدركة وعامراً وهو طابخة . وعُمَيراً وهو قَمَعَة . وأمهم خِندِف كزبرج وهي ليلى بنت حلوان بن عمران . وكان الياس خرج في نُجعة فنفرت إبله من أرنب فخرج اليها عمرو فأدركها . وخرج عامر فتصيدها وطبخها . واقتمع عمير في الخباء ، وخرجت أمهم تُسرع . فقال لها الياس : أين تخندفين ؟ فقالت : مازلت أخندف في إثركم فلقبوا مدركة وطابخه وقمعة وخندف . وحسين بن ميمون الخندفي محدث . ومحمد بن عبد الغني الخندفي له ذكر . والخندفة أن يمشي مفاجاً ويقلب قدميه كأنه يغرف بهما وهو من التبختر .

(٢) القاموس : والعبد بالتحريك الغضب ، والحرب الشديد ، والندامة ، وملامة النفس ، والحرص ، والانكار : عبد كفرح في الكل . وسموا عِباداً ، وعُباداً ، ومَعبَداً ، وعبديداً ، واعبداً ، وعَباداً ، وعابداً ، وعَبيداً .

(٣) مرّ كلام في عدي يتعلق بهذا الحرف . وفي القاموس : وسموا غازية ، وعَنزية كغنية اه قال الشاعر :

وما أنا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية أرشد

وفي الأساس : مرّ غزي بني فلان وعَديّهم وهم الذين يعدون على أرجلهم ولم تزل بنو فلان حجيجاً غزياً أي حجاجاً غزاة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

السايب — يقال للماء : ساب يسيب سيباً اذا جرى على وجه الأرض (١) .

جُلاح — من الجلَح . والجلح ذهاب شعر مقدم الرأس . يقال : رجل مجلوح وجليح وجلاح كما يقال : طويل وطُوال (٢) .

جلهمة : اشتق من جلهمة الوادي وهو ما استقبلك منه اذا تلقيته [وأصله من الجلَه] فالعرب تزيد الميم في أشباه ذلك . فيقال : فسحم فترى انه من الانفساح . ويقال للرجل اذا كان عظيم المجيزة ستهم ، فترى انه اشتق من الاست . ويقال للأزرق : زرقم . ويقال للناقة اذا أسنت فانكسرت أسنانها : ذلقم . ويقال للشديد الذي لا يخرج منه شيء خرز وناقة خرزم (٣) .

---

(١) المصباح : ساب الفرس ونحوه يسيب سيباً اذا ذهب على وجهه . وساب الماء جرى فهو سائب . وباسم الفاعل سمي . وسيبته بالتشديد فهو سيب . وباسم المفعول سمي . ومنه سعيد بن المسيب . وهذا الأشهر فيه ، وقيل : سعيد بن المسيب اسم فاعل .

(٢) المصباح : جلح الرجل جلحاً من باب تعب اذا ذهب الشعر من جانبي مقدم رأسه فهو أجلح . والمرأة جلحاء والجمع جلح مثل أحمر وحمراء وحمر . والجلحة مثل قصبة موضع انحسار الشعر . وأوله النزع ثم الجلح ثم الصلع ثم الجله وشاة جلحاء لا قرن لها . القاموس : وكغراب السيل الجراف . ووالد أحيحة .

(٣) القاموس : الجُلهمة بالضم حافة الوادي وناصيته ويفتح . والشدة . والخطة . والامر العظيم أو اسم . قال أبو هفان المهزمي : جلهمة اسم رجل بالضم منقول من الجلهمة لطرف الوادي . قال : والمحدثون يخطئون ويقولون الجلهمتين . قال ابن الأثير : زيدت فيه الميم كما زبدت في زرقم وستهم . وقال الأزهري : العرب زادت الميم في حروف كثيرة منها قولهم : قصمل الشيء اذا كسره وأصله قصل . وجلمط رأسه اذا حلقه . وفرصم الشعر اذا قطعه —

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

حوشب — وهو العظم الذي في بطن الحافر . والحوشب المنتفخ الجنبين [١] .
مضر — وأصله من اللبن وهو الحازر [٢] .
ويقال : جحوَش للغلام الذي قد غلظ ولم يحتلم ، قال الشاعر :

قتلنا مخادًا وابني حراق وآخر جحوشًا فوق الفطيم [٣]

— وأصله فرص . واختار ابن عصفور انه علم مرتجل فيمه أصليـة . وزده أبو حيان : بان الارتجال لا ينافي الاشتقاق . وجلهم اسم امرأة أنشد سيبويه للأسود بن يعفر :

أودى ابن جلهم عباد بصرمته ان ابن جلهم أمسى حية الوادي

أراد المرأة ولذلك لم يصرفه . قال سيبويه : والعرب يسمون الرجل جلهمة والمرأة جلهم .

(١) القاموس : والحوشب الأرنب ، والعجل والثعلب الذكر والضامر . والمنتفخ الجنبين ضد . وموصل الوظيف في رُسغ الدابة . أو عظم في بطن الحافر بين العصب والوظيف . أو عظم صغير كالسُلامى بين رأس الوظيف ومستقر الحافر . أو عظم الرُسغ . ورجل .

(٢) القاموس : مضَرَ اللبن أو النبيذ مضْراً ويحرك ومضوراً كنصر وفرح وكرم حمض وابيض فهو مضير وماضر . والمَضيرة مريقة تطبخ باللبن المضير وربما خلط بالحليب . ومضارة اللبن بالضم ما سال منه . ومضر بن نزار كزفر أبو قبيلة وهو مضر الحمراء سمي به لولعه بشرب اللبن الماضر . أو لبياض لونه . وأما الحازر فهو الحامض من اللبن والنبيذ . ومن الوجوه العابس والباسر .

(٣) القاموس : والجحوش كجرول الصبي قبل أن يشتد وهذا التفسير عكس ما جاء من معناه في الأصل فان معنى غلظ اشتد . قال في المصباح : وغلظ الرجل اشتد فهو غليظ ، واستغلظ الزرع اشتد . والثعالبي يؤيد هذا المعنى —

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بجاد — سمي بالبجاد من الوبر والبجاد ثوب ينسج من صوف أو من أوبار الابل والجمع البُجُد [١] .

عكّ — العك ردك الشيء . وردك الكلام على الرجل . يقال : ما زال يعكه بذلك القول حتى أغضبه [٢] .

— في ترتيب أسنان الناس والدواب في كتابه فقه اللغة فيقول : ثم إذا (غلظ الصبي) وذهبت عنه ترارة الرضاع فهو الجحوش عن الأصمعي . وأنشد للهذلي : قتلنا مخلداً (البيت) . وفي الأساس عزا البيت للمعترض الظفري .

الليث : الجحاش مدافعة الانسان الشيء عن نفسه وعن غيره . وقال غيره ، هو الجحاش والجحاش . وقد سموا جحشاً ومجاحشاً وجحيشاً . وبنو جحاش بطن منهم الشماخ بن ضرار .

الجوهري : جحاش ابو حي من غطفان وهو جحاش بن ثعلبة بن ذبيان ابن بغيض بن ريث بن غطفان . قال : وهم قوم الشماخ بن ضرار . قال الشاعر :

وجاءت جحاش قضها بقضيضها وجمع عوال ما أدق وألأما

ويقول الشماخ :

أتتني سليم قضها وقضيضها تمسح حولي بالبقيع سبالها

(١) وفي مبادئ اللغة : بجاد ككتاب كساء مخطط . ومنه عبد الله ذو البجادين دليل النبي (ﷺ) وسمي به جماعة . والبجاد من بيوت العرب وهو المصنوع من الوبر .

(٢) القاموس : وعكّه عليه عطفه كعاكّه . وفلاناً حدثه بحديث فاستعاده منه مرتين أو ثلاثاً . وماطله بحقه وبشر كزره عليه . وعن حاجته صرفه وحبسه . وبالحجة قهره بها . وبالأمر رده حتى أتعبه . وبالسوط ضربه . والكلام فسره الى أن قال : وعك بن عدثان بالثاء المثلثة ابن عبد الله بن الأزد وليس ابن عدنان أخاً معه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

يحصب — يقال : حصب الرجل يحصب حصباً اذا رمى بالحصى . وتقول اذا رمى الجمرات : قد حصب القوم وهم يُحصِبون . ومنه سمي المحصب [١] .

دارم — اشتق من واحد من شيئين . يقال اذا دنا وقوع سنه وذهبت حدته التي تريد أن تقع ـ قد درم وهو قعود دارم . والدارم هو الذي يكون للشيء حد ، ويقال : امرأة درماء المرافق اذا لم يكن لمرفقها حد . ويقال للأرنب اذا مشت فقاربت الخطوة : قد درمت تدرم [٢] .

---

(١) الأساس : حصبت الريح بالحصباء . وريح حاصب وحصبوء . وفي الحديث : (هل أحصبه لكم) . وحصبوا المسجد بسطوا فيه الحصباء . وأرض محصبة ذات حصى . وتقول : هذا حاصب وليس بصاحب . وهم حصب جهنم وحصبت النار طرحته فيها . وبتنا بالمحصب وهو موضع الجمار .

القاموس : ويحصب مثلثة الصاد حي والنسبة يحصبي مثلثة . وكضرب قلمة بالأندلس .

(٢) القاموس : درم الساق كفرح استوى . والكعب أو العظم واراه اللحم حتى لم يبن له حجم . والأسنان تحاتت ، والبعير ذهبت أسنانه ودنا وقوعها . ودرم القُنفُذ يدرِم دَرْماً ودَرِماً بكسر الراء ودرماً ودرماناً محركتين ودرامة قارب الخطو في عجلة . وامرأة درماء لا تستبين كعوبها ومرافقها وكل ما غطاه الشحم واللحم وخفي حجمه . والأدرم الذي لا أسنان له . وأدرم الصبي تحركت أسنانه ليستخلف أخرى الى أن قال : ودارم بن أبي دارم صحابي وابن مالك بن حنظلة ابو حي من تميم وكان يسمى بحراً لأن أباه أتاه قوم في حمالة . فقال له : يا بحر ائتني بخريطة المال فجاءه يحملها وهو يَدرِم تحتها والدرماء الأرنب . وبنو الأدرم من قريش .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

النَّدب — حي من الأزد . وأصل ذلك الشيء اذا بقي له أثر مشرف قيل : بقي له ندب [١] .

الهان — يصلح أن يكون فاعلاً من الهون هائن وخفف فصار مثل الهار والهائر [٢] .

عبقر — يقال القوم اذا ذكروا بالشدة : كأنهم جن عبقر . قال أبو سعيد : سألت أبا عمرو عن قوله : فلم أر عبقريًا يفري فريه . قال : جلد قوم وقويهم . قال رجل من غطفان :

أكلَّفُ أن تحلَّ بنو سُلَيم جنوب الاثم ـ ظلم عبقري [٣]

---

(١) القاموس : النُدبة أثر الجرح الباقي (ج) ندَب وأنداب وندوب . وندبه الى الأمر كنصره دعاه وحثه ووجهه . والميت بكاه وعدد محاسنه والاسم النُدبة . والندْب الخفيف في الحاجة الظريف النجيب جمع ندوب وندباء . وقد ندب كظرف وبالتحريك (ندَب) الرشَق والخطر . وقبيلة منها بشر بن جرير ومحمد بن عبد الرحمن .

(٢) من هار البناء هدمه فهار وهو هائر وهار .

(٣) الأساس : فلم أر عبقريًا يفري فريه . وقال : ظلم لعمر الله عبقري . وقال رجل من غطفان : أكلف (البيت) . تهذيب الألفاظ : والعبقري من الرجال الذي ليس فوقه شيء . ويقال : ظلم عبقري ليس فوقه شيء . قال مُشَرِّح بن بجر الثعلبي :

أكلف أن تحُلَّ بنو سُلَيم جنوب الإثم ظلم عبقري
ولو أني مليك بني سليم لسد عليهم حجر خفي

وعلى رواية التهذيب حرفا بني سليم وجنوب منصوبان .

النهاية : الأصل في العبقري فيما قيل : إن عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون . فكلما رأوا شيئًا فائقًا غريبًا مما يصعب عمله ويدق . أو شيئًا عظيمًا —

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

عروة — فعلة من عروت . يقال : عراه يعروه اذا أتاه . قال أبو خراش :

أوابل بالشد الذليق وحشني لدى المتن مشبوح الذراعين خلجم
تذكر ذحلاً عندنا وهو فاتك من القوم يعروه اجتراء ومأثم

خلجم طويل [1] .

الأوزاع — القطع المتفرقة . ويقال : بنو فلان أوزاع في الأرض . ويقال : وزع ذلك الأمر بينهم اذا فرقه . قال المسيب بن علس :

أحللت بيتك بالجميع وبعضهم متفرق ليُحل بالأوزاع [2]

— في نفسه نسبوه اليها . فقالوا : عبقري . (جنوب الاتم) جاء بدله في اللسان (بطون) . وعلى هذه الرواية (الاتم) بالمثناة لا المثلثة كما في الأساس ومن معاني الاتم القطع والاقامة بالمكان . وروى في التهذيب : (بني وجنوب) منصوباً . (التاج) عن الخليل تركته يفري فريه بالفتح والتخفيف . وكان يقول : التشديد غلط . وفي الحديث : فلم أر عبقرياً يفري فريه . روي بالوجهين .

(١) وفي الأساس (أوائل) بدل (أوابل) لوحشني بدل (حشني) و (بذا) بدل (لدى) وأوائل من واءل مواءلة ووإلاً لجأ وخلص ، ووأل وواءل طلب النجاة ، والى المكان بادر . والحش والحث كلاهما بمعنى السرعة . وأما رواية الأصل أوابل فلعله من وبل الصيد أي طرده شديداً وبالعصا ضربه وكأمير الشديد والعصا الغليظة ، الشد العدو . والذليق الشديد . والمتن الضرب . ومشبوح الذراعين عريضهما .

(٢) هذا البيت من قصيدة له من مختارات الضبي في مفضلياته مستهلها :

أرحلت من سلمى بغير متاع قبل العُطاس ورعتها بودلع

والأوزاع لقب مَرثد بن زيد ابي بطن من همدان منهم الامام عبد الرحمن ابن عبد الرحمن المولود في بعلبك والمدفون في بيروت .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

حُجر — اشتق من قول العرب اذا شيئاً يكرهونه حجرا . قال الشاعر :

قالت وفيها حيدةٌ وذعر عوذٌ بربي منكم وحُجر [١]

يحابر — يرى انه جمع اليحبورة وهو طائر [٢] .

رُعين — موضع باليمن . يقال للملكه ذو رعين [٣] .

---

(١) القاموس : الحجر مثلثة المنع . وبالكسر العقل . وبالضم أو ضمتين والد امرئ القيس الخ . الأساس : وفي ذلك عبرة لذي حجر وهو اللب . وهذا حجر عليك حرام . وحجر عليه القاضي حجراً . و (عوذ بالله منك وحجر) . وأعوذ بك من الشيطان . المخصص . ابن السكيت : عوذ بالله منك ، أي أعوذ بالله منك وأنشد البيت — تقول العرب عند الأمر تنكره (حجراً له) أي دفعاً وهو استعاذة من الأمر . والعوذ ما ليذ به من كل شيء .

(٢) القاموس : اليحبور طائر أو ذكر الحبارى . واليحابر جمعه .

التهذيب : وقال خداش بن زهير :

وان كلاباً لا كلاب لأهلها وقد جعلت كعب تكون يحابرا

التاج : ويحابر كيقاتل مضارع قاتل . ابن مالك بن ادد ، أو مراد القبيلة المشهورة . ثم سميت القبيلة يحابر قال الشاعر :

وقد أمنتني بعد ذاك يحابر بما كنت أعشى المنديات يحابرا

(٣) الأساس : بدا رعن الجبل ورعانه وهو أنف شاخص منه وبتصغيره سمي الحصن الذي قيل للملكه : ذو رعين . القاموس : والرعن أنف يتقدم الجبل جمعه رعون ورعان . والجبل الطويل ذو رعين كزبير ملك حمير . ورعين حصن له أو جبل فيه حصن وخلاف آخر باليمن .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

مرثد — نرى انه اشتق من الرثد . والرثد وضع المتاع بعضه على بعض . ويقال تركت فلاناً مرثداً يريد ناضداً متاعه ما تحمل بعدُ [١] .

بُريد — اشتق من البرد . ويصلح أن يكون تصغير أبرد كما تقول : أزرق وزريق . ومن البرد . وأبرد وبُريد أخوان من بني رباح أحدهما الشاعر .

جشيش — يكون من الجَش ومن الجُش وهو مكان مرتفع فيه غلظ نحو النجفة . وقال جريم بن سياب للنابغة الذبياني :

اضطرك الحرز من ليلى الى برد تختاره معقلاً من جش أعيار [٢]

وداعة — اشتق من الثوب يودَعُ به [٣] .

---

(١) الأساس : رثدت المتاع نضدته ومتاع رثيد ورثد . القاموس : رثد المتاع نضده كارتثده فهو رثيد ومرثود ورثد محركة . والرِثد بالكسر الجماعة . وكمسكن الرجل الكريم والأسد . واسم . وملك لليمن . وتركتهم مرتثدين ما تحملوا بعد أي ناضدين متاعهم .

(٢) القاموس : جشه دقه كأجشه . وبالعصا ضربه . والمكان كنسه . والبئر نقاها . والباكي دمعه أمراه والجشيش السويق . وحنطة تطحن جليلاً فتجعل في قدر ويلقى فيها لحم أو تمر فيطبخ . وكأمير اسم وزبير ابن الديلمي ممن أعان على قتل الأسود العنسي وابن مالك في تميم . وابن مُر في مذحج وابن عوف في كنانة . والجَشُ الموضع الخشن الحجارة وجَش أعيار موضع أو ماء ملح بأكناف شربة .

(٣) الأساس : ودع الثوب توديعاً وتودعه صانه في المِيدَع وهو الصوان ويسمى بوداعة مخلاف ورجال . اللسان : ووادعة قبيلة اما أن تكون من همدان واما أن تكون همدان منها . القاموس : والمِيدع والمِيدعة والميداعة بالكسر الثوب المبتذل جمع موادع ووداعة مخلاف باليمن . وابن جذام او حرام وابن أبي زبد ووداعة بن ابي وداعة السهمي صحابيون .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قحافة — اشتق من القحف . والقحف أخذك كل ما بقي من الصحفة . يقال : اقتحف كل شيء في الاناء [١] .

شجنة — شعبة من الشيء [٢] .

رؤاس — اشتق من الرأس . يقال : رجل رُؤاس و كُباس عظيم الرأس أيضاً [٣] .

رزام — يصلح أن يكون من شيئين من رزم يرزم بالأرض فلا يقوم . ومن ارزام الناقة . ويصلح في جمع الشيئين كما في لقمة من خبز ولحم أو تمر وأقط . أو سمن وتمر . ويقال : تركتُ فلاناً يرزم بين طعام كذا وكذا وهو أن يجمع بينهما في لقمة . قال الراعي :

---

(١) القاموس : القحف بالكسر العظم فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فبان . ولا يدعى قحفاً حتى يبين أو ينكسر منه شيء جمع أقحاف وقحوف وقحيفة . والقدح أو الفلقة من القصعة اذا انثلمت . وإناء من خشب نحو قحف الرأس كأنه نصف قدح . وبنو قحافة بطن من خثعم . وأبو قحافة عثمان بن عامر صحابي وان الصدّيق رضي الله عنهما .

(٢) القاموس : الشجن محركة الهم والحزن والغصن المشتبك . والشعبة من كل شيء كالشجنة مثلثة . والمتداخلة الخلق من النوق . والحاجة حيث كانت جمع شجون . وشجنة بن عطارد بن عوف بن كعب بن زيد مناة . والحديث ذو شجون فنون وأغراض .

(٣) القاموس : وبنو رؤاس حي . منهم أبو دُؤاد ، ووكيع ، وحُميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسيون . والرؤاسي العظيم الرأس . وفيه في نادة (كبس) و كغراب العظيم الرأس ومن يكبس رأسه في ثيابه ويتام . ولبن جعفر ابن ثعلبة ، وعلي بن قسم بن كُباس محدث .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كلي الحمض بعد المقحمين ورازمي الى قابل ثم اعذري بعد قابل

يقول : كلي الحمض واخلطيه بشيء آخر من الشجر (١) .

حريش — يصلح أن يكون من الخشنة . يقال : أفعى حرشاء اذا كانت خشنة المس . ودرهم أحرش اذا كان لم تلينه الأيدي . ويصلح أن يكون من البعير يضرب فيبقى به أثر الضرب . فيقال : به حراش . وبعير محروش وحريش مثل قتيل ومقتول . ويصلح أن يكون من حرش الضب . يقال : ضب محروش وحريش (٢) .

---

(١) المخصص : المرازمة كالمعاقبة . وكل خلط بين شيئين في مأكل مرازمة . الأساس : عنده رزمة من الثياب وهي ما شد منها في ثوب واحد . وجاءوا بالسياط رزماً وبالعصي حزماً . وهي من رزمت الشيء اذا جمعته . وفلان يرازم بين المطاعم يخلط بينها فيأكل خبزاً مع لحم ، وأقط مع تمر . وقيل : هو ان يناوب بينها فيتناول مرة لحماً ، ومرة لبناً . ومرة حاراً . ومارة بارداً . والابل ترازم بين الحمض والحلة (الحمض ما ملح وأمر من النبات والحلة ما حلا) ، تناوب بينهما . وبعد ايراده بيت الراعي عقبه بقوله : أي بعد الذين أقحمتهم السنة الى الأمصار . القاموس : والمرازمة في الطعام المعاقبة بأن يأكل يوماً لحماً ، ويوماً عسلاً . ويوماً لبناً ونحوه لا يداوم على شيء . وأن يخلط الأكل بالشكر . واللقم بالحمد . أو أكل اللبن واليابس . والحلو والحامض . والجشب والمأدوم . وبكل فسر قول عمر (رضي الله عنه) : اذا أكلتم فرازموا . ورزام ككتاب الرجل الشديد والضب . وابن مالك بن حنظلة ابو حي من تميم .

(٢) الأساس : حرشت بين القوم . وفلان من عادية التحريش . والضب أحرش أي خشن الجلد . ودينار أحرش فيه خشونة الجدة كقولهم : درع قضاء . وأعطاني فلان دنانير حرشا . ونقبة حرشاء لم تظل بالهناء . القاموس : بعد —

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

حاشد — يقال للرجل اذا كان يبذل ماعنده من مال : لقد حشد [١] .

غاضرة — يصلح أن يكون من الغضارة غضارة العيش والبهجة . ومن العطف أيضاً غضر يغضِر اذا هو عطف قال ابن احمر :

تواعدن ان لاوعي عن «فرج راكس» فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

أي ماعطفن ولا نصرن . ويقال : حفر بئره في غضراء منكرة اذا أنبط في طينة حرّة تضرب الى الخضرة . وأباد الله غضراءه وخضراءه أي أباد الله خصبه وخيره [٢] .

— ذكر المادة ومتفرعاتها . والحريش دُويبة قدر الاصبع بأرجل كثيرة . أو هي دخّال الاذن . وابن هلال القريعي الشاعر . وابن كعب في قيس . وابن جذيمة في الأزد . وابن عبد الله في كلب الى غيرهم ممن سموا بهذا الحرف .

(١) القاموس : حشد يحشِد ويحشُد جمع . والزرع نبت كله . والقوم خفُّوا في التعاون او دُعوا فأجابوا مسرعين واجتمعوا لأمر واحد كأحشدوا واحتشدوا وتحاشدوا . والناقة حفلت اللبن في ضرعها . والحشْد ويحرك الجماعة . وككتف من لا يدع عند نفسه شيئاً من الجهد والنصرة .

الأساس : حشد القوم واحتشدوا : اجتمعوا وخفوا في التعاون . واحتشدوا وتحشدوا وتحاشدوا على الأمر اجتمعوا عليه متعاونين . وعنده حشد من الناس . ورجل محشود محفود مجتمع عليه مخدوم . واحتشدت لفلان في كذا أعددت له . واحتشد لنا في الضيافة اذا اجتهد وبذل وسعه . واحتشد للضيافة واحتفل لها . وفلان حافل حاشد مجتهد في خدمته وضيافته وسعيه . قال :

والحاشدون على قِرى الأضياف

هذا . وسُمّي حيٌّ بحاشد .

(١) الأساس : بنو فلان مغضورون ومغاضير اذا كانوا في غضارة عيش وهو طيبه ونضرته وقد غضرهم الله . وانبط بئره في غضراء أي في طينة طيبة حرة . —

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

حرثان — اشتق من حرث الزرع . أو من حرث الدابة وهو أن تركب حتى يذهب لحمها وتجهد [١] .

هوازن — جمع هوزن . وهوزن حي من اليمن ويقال لهم : هوزن . وأبو عامر الهوزني منهم [٢] .

(يتبع) سليمان ظاهر

— وأباد الله غضراءهم وخضراءهم أي طينهم وشجرتهم التي منها تفرعوا اهـ . وفي تهذيب الألفاظ (لا بد) بدل لا وعي وكلاهما صحيح لأن معنى لا وعي لا بد . وابن أحمر هو عمرو بن أحمر الباهلي من شعراء الحماسة وكان من شعراء الجاهلية وأدرك الاسلام فأسلم وغزا مغازي الروم وأصيب باحدى عينيه ثم نزل الشام وتوفي في زمن عثمان . وعده الجمحي في طبقاته من الطبقة الثالثة من الشعراء الاسلاميين : وفرج راكس موضع معروف

القاموس : وغاضرة قبيلة من أسد . وحي من صعصعة . وتسمى أرض طف كربلاء حيث قتل الحسين بن علي عليه السلام الغاضرية ولعلها سميت بذلك لنزول حي غاضرة فيها .

(١) المختار : الحرث كسب المال وجمعه احراث [١] وبابه نصر . وفي الحديث (احرث لدنياك كأنك تعيش أبداً) قلت : تمام الحديث (واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا) كذا نقله الفارابي في الديوان . والحرث أيضاً الزرع اهـ . ويقال : احرث القرآن أي ادرسه . قال الأزهري : والحرث تفتيش الكتاب وتدبره — القاموس : وحرثان بالضم اسم . وأورد أسماء طائفة كبيرة ممن اسموا بمشتقات هذا الحرف .

(٢) القاموس : الهوزن كجوهر الغبار . وطائر . وأبو بطن . وهوازن قبيلة

(١) المجمع : قول المختار (وجمعه أحراث) كلمة أحراث هنا زائدة، أما قوله (وجمعه) فهو معطوف على كسب عطف تفسير .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net